مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور التنمية السياحية المستدامة في التنمية البشرية: دراسة قياسية تحليلية لعينة من الدول السياحية للمدة (1995-2021)

سارة عبد الحميد سليمان
قسم السياحة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، دهوك، إقليم كردستان، العراق.
sarah.abdulhameed@uod.ac

د. ريبر فتاح محمد
قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، دهوك، إقليم كردستان، العراق.
reber.fettah@gmail.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٤/٣/٢٨
القبول:٢٠٢٤/٥/٢
النشر:الصيف ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
Sustainable tourism development, human development, Panel-ARDL, tourism revenue growth rate

Doi:
10.25212/lfu.qzj.10.2.31

الملخص

تهدف الدراسة الى قياس أثر التنمية السياحية المستدامة في التنمية البشرية لعدد من الدول السياحية المختارة وهي (السويد، سويسرا، فرنسا، نمسا، ايطاليا، اليونان ، المانيا، واسبانيا) وللمدة 1995-2021، ولغرض التعرف على أثر التنمية السياحية المستدامة في مؤشر التنمية البشرية في الدول المختارة، إعتمدت الدراسة لأسلوب كمي وهو أنموذج الانحدار الذاتي للإبطائات الموزعة لمعطيات البانل (PNEL_ ARDEL, PMG)، وذلك لتقدير معلمات النموذج للمديين القصير والطويل، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لايوجد تاثير معنوي ذو الدلالة الاحصائية بين مؤشر التنمية البشرية، والمتغيرات المفسرة له في المدى القصير، أما في المدى الطويل ، فقد أظهرت النتائج علاقة ايجابية ذات تأثير معنوي بين مؤشر التنمية البشرية وكلا من الناتج المحلي الاجمالي، والعمر المتوقع، والإنفاق العام على التعليم، ومعدل نمو السكان، و معدل نمو الايرادات السياحية، في دول عينة الدراسة خلال المدى الذي غطته الدراسة. وبالنسبة للمتغيرات التي أثرت بشكل سلبي، فكان الانفتاح التجاري ذا تاثير سلبي على التنمية البشرية ، وتوصلت الدراسة الى عدة مقترحات من بينها: أن التنمية السياحية تتطلب التركيز على إستدامة المنشآت السياحية الموجودة بدلا من التركيز على زيادة عدد السياح، وإن التنمية السياحية المستدامة هي الخيار الأمثل لتحقيق التنمية البشرية في بلدان عينة الدراسة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المقدمة

شهد العالم مجموعة من التطورات التي أثرت على الكثير من الافكار الأقتصادية بحيث تم ابتكار الكثير من المفردات والمصطلحات الجديدة، و التي كان لها دور كبير في تنمية الاقتصاد بالاضافة الى الحفاظ على البشرية وتنميتها، وذلك من خلال رفع جودة وكمية الخدمات والسلع التي ينبغي توفيرها على نحو يضمن للافراد الرفاه الأقتصادي. وكنتيجة لذلك تتجه العديد من الأقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى التركيز على مصطلح التنمية السياحية المستدامة باعتبارها محفز مهم لتحقيق الرفاه الأقتصادي والإجتماعي والبيئي في الوقت ذاته والذي بدوره يؤدي الى تحفيز التنمية البشرية، إذ أن التنمية السياحية المستدامة تمثل أحد أهم الأساليب التي تحقق التنمية الاقتصادية الشاملة والإستدامة عن طريق عمل تجانس والتنسيق بين مختلف القطاعات الانتاجية، ما يحقق تقدم في نوعية الحياة، والرخاء للمواطنين، لذلك يجب تحقيق الأهداف المرحلية في القطاعات الاقتصادية كافة ، ومن بينها القطاع السياحي، إذ أن لهذا القطاع دورا مساندا ومهما في هذا المجال في مختلف البلدان السياحية، وهذا يمكنالدول السياحية من الوصول للتنمية البشرية.

فقد ازدادت مساهمت القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي العالمي لتصل 4% خلال عام 2019 ليصبح القطاع من القطاعات المساهمة في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة معدلات التوظيف، تقليل التفاوت في توزيع الدخل، والحد من الفقر

مشكلة الدراسة: يمكن للتنمية السياحية المستدامة أن تؤدي دوراً وأثراً مهما في دعم التنمية البشرية في عدد من الدول السياحية خاصة التي تمتلك مقومات الجذب السياحي، وانطلاقا من أهمية التنمية السياحية وأثرها على التنمية البشرية، يمكن طرح الإشكالية التالية: هل تمارس التنمية السياحية المستدامة دوراً إيجابيا في التنمية البشرية في جميع دول عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة: إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع الذي تم تناوله ومكانة السياحة في الاقتصاديات المعاصرة، والوقوف على مقدار الارتباط والتفاعل بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية البشرية، إذ أن التنمية السياحية المستدامة تقوم على عدة مباديء وأهداف ومن ضمنها تلبية أحتياجات العنصر البشري، وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع للإستفادة من الموارد المتاحة، أيضا تساهم في تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة، وقد أظهرت تجارب العديد من البلدان الاهمية التي تكمن في امكانية استحداث القطاع كقطاع تنموي. و بناء على ذلك تاتي اهمية هذه الدراسة في تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تساهم في تفعيل دور التنمية السياحية في اقليم كوردستان باعتبارها منطقة سياحية واعدة .

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحديد دور التنمية السياحية المستدامة معبرا عنها بمعدل النمو في الايرادات السياحية، الى جانب عوامل اخرى في التنمية البشرية معبرا عنها بمؤشر التنمية البشرية، وذلك من خلال معرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين لعدد من الدول المختارة وخلال المدة 1995_2021.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فرضية الدراسة: استندت الدراسة على فرضية مفادها أن للتنمية السياحية المستدامة أثر إيجابي ومعنوي في التنمية البشرية خلال مدة الدراسة

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وللإيجابة على تساؤل إشكالياتها أعتمدت الدراسة على الاسلوب التحليلي الوصفي في الجانب النظري للدراسة، والاسلوب الكمي القياسي لتقدير معلمات التغيرات الداخلة ضمن أنموذج الدراسة ، والبيانات المستخدمة في الجانب التطبيقي من الدراسة تم الحصول عليها من منشورات منظمة السياحة العالمية، وتقارير مجلس السياحة والسفر العالمي، وتقارير البنك الدولي، ومؤشرات التنمية العالمية.

حدود الدراسة: للتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الهدف المرجو منها، يتعين وضع محددات وابعاد الدراسة، تتمثل في الحدود المكانية والزمنية، إن الحدود المكانية تشمل مجموعة من الدول السياحية الاوربية الرائدة في مجال السياحة (السويد، سويسرا، فرنسا، نمسا، ايطاليا، اليونان، المانيا، واسبانيا)، أما المدة 1995-2021فهي تمثل الحدود الزمنية للدراسة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت أثر ودور السياحة والتنمية السياحية المستدامة على التنمية البشرية في دول العالم المختلفة، وأغلبها وجدت أن هناك أثر قوي للسياحة في التنمية البشرية، وسيتم التطرق الى بعض من تلك الدراسات وكالتالي:

1. دراسة (Chattopadhyay, et al, 2021) بعنوان Human development and tourism growth's relationship across countries: a panel threshold analysis تغطي هذه الدراسة 133 دولة بين دول منخفظة الدخل، متوسطة الدخل، ودول مرتفعة الدخل وللفترة 1995_2018، وهدفت الى تقدير العلاقة بين التنمية السياحية معبرا عنها بالإيرادات السياحية، والتنمية البشرية معبرا عنها بمؤشر التنمية البشرية، ونتائج الدراسة كانت بان التنمية السياحية ترتبط بعلاقة ذات شكل U مع التنمية البشرية، وأن العلاقة التنمية السياحية في الدول منخفظة الدخل لا تؤدي الى تنمية بشرية، أي لا توجد علاقة بين التنمية السياحية والتنمية البشرية في هذه الدول، اما في الدول مرتفعة الدخل فان العلاقة ايجابية بين السياحة والتنمية البشرية.
2. دراسة (Hakim, et al, 2021) بعنوان Analysis of the Influence of Tourism Growth on Economic Growth and Human Development Index in West Java Province 2012-2018 تهدف هذه الدراسة الى تحديد أثر النمو في القطاع السياحي على النمو الإقتصادي والتنمية البشرية، في مقاطعة جاوا الغربية في أندنوسيا للفترة 2012_2018، إذ تم التعبير عن النمو السياحي بعدد السياح، وعدد الفنادق، وأماكن الإقامة، والنمو الاقتصادي معبرا عنه بالناتج المحلي الإجمالي.
3. دراسة (Tan, et al, 2019) بعنوان The Relationship Between Human Development, Tourism and Economic Growth: Evidence From

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Malaysia تهدف هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين السياحة والتنمية البشرية في ماليزيا للفترة 1998-2015 بأستخدام السلاسل الزمنية لنموذج الاردل، والنتائج التي تم الحصول عليها من خلال منهج اردل والتكامل المشترك قد دعمت فرضية الدراسة والتي تنص على وجود علاقة معنوية وايجابية بين السياحة والتنمية البشرية على المدى الطويل، وأقترحت الدراسة ضرورة أهتمام صانعي القرار بتنمية وتطوير القطاع السياحي من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية.

4. دراسة (Wibowo, et al, 2018) بعنوان Effect of Tourism GDP to Human Development: Case Study of ASEAN Countries، بحثت هذه الدراسة في تحديد دور السياحة والناتج المحلي الإجمالي في التنمية البشرية لعينة دول متكونة من 10 دول اسيوية للفترة 2011_ 2015 وبالإعتماد على أسلوب الإنحدار لبيانات البانل، وأشارت نتائج الإختبارات أن هناك أثر معنوي وإيجابي للسياحة على التنمية البشرية في عينة الدراسة.
5. دراسة (Biagi, el at,2016) بعنوان Human Development and Tourism Specialization. Evidence from a Panel of Developed and Developing Countries تهدف الدراسة الى تحليل العلاقة بين التنمية السياحة والتنمية البشرية لعينة مختارة تكونت من 68 دولة وللمدة 1996-2008، وتم التعبير عن التنمية السياحية بمتغيرات السياحة كعدد السياح الوافدين، والنفقات السياحية، وعدد غرف المبيت في الفنادق السياحية، وأما المتغير التابع وهو التنمية البشرية تم التعبير عنها بمؤشر التنمية البشرية، وبالاستناد للاسلوب الكمي للانحدار لبيانات البانل، كشفت نتائج الى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين التنمية السياحية والتنمية البشرية، وعلى اساسها اقترحت الدراسة: زيادة الاهتمام بالأستراتيجيات الهادفة الى تعزيز الجذب السياحي بالاضافة الى تطوير البنى التحتية والمنشاءات السياحية بصورة خاصة، لزيادة اعداد السياح والايرادات السياحية وبذلك تحفيز التنمية البشرية.

المبحث الاول
الإطار النظري للتنمية السياحية المستدامة والتنمية البشرية

اولا: مفهوم السياحة

إن القطاع السياحي يعتبر من القطاعات المهمة الاساسي في معظم الاقتصاديات العالمية، وقد سعت العديد من الدول وخاصة الدول التي تمتلك مقومات سياحية لاستغلال هذا القطاع وتوجيه مساراته التنموية بالشكل الذي يتماشى فيه مع المتغيرات الراهنة على المستوى المحلي والعالمي.

لقد تعددت مفاهيم السياحة بمقدار تعدد أنواعها والاختصاصات العلمية التي تناولت هذه الظاهرة للدراسة والتحليل، فقد جاء اول تعريف للسياحة سنة 1905 لأللماني Freuler Guyer فعرفها على أنها ظاهرة تنبثق من الحاجة إلى الراحة والإستجمام، والإحساس والشعور بالمتعة والبهجة من االإقامة في مناطق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لها طبيعتها الخاصة، و أيضا نمو الاتصال بين الشعوب الملختلفة، ومن الملاحظ أن هذا التعريف ركز على الجانب الإجتماعي للسياحة وأهمل الجانب الإقتصادي والبيئي .عكس النمساوي الإقتصادي Schullard Chratenhefeالذي عرفها بأنها مجموعة تفاعلات إقتصادية مباشرة ناجمة عن وصول زوار خارج الدولة الى دولة أخرى بعيدة عن موطنهم الاصلي ذلك بسبب أن هذه الدولة توفر لهم خدمات مختلفة.(صابرين،2019: 12) أما المجلس الفرنسي الاعلى للسياحة يعرف السياحة بأنها تشمل جميع الانشطة الانتاجية والاستهلاكية الناجمة عن التنقل خارج مكان الاقامة ليلة واحدة على الاقل، ولغرض إما الترويح عن النفس أوالعلاج، المشاركة في نشاطات مهنية، رياضية، أو دينية.(بن غضبان،2015: 34)، وباتت السياحة أحد أهم النشاطات الاقتصادية وذلك لانها أصبحت احد اهم مصادر الدخل للدول وقد اصبحت السياحة في الاونة الاخيرة وسيلة لتقارب الثقافات والمجتمعات حيث باتت تعكس مدى التطور الفكري والثقافي للمجتمعات وايضا التقدم الاقتصادي للدول لذلك نلاحظ أن اغلب الدول العالم اتجهت نحو الاهتمام بهذا النشاط الاقتصادي وذلك لاعتبارات كثيرة منها ان هذا النشاط يعتبر من النشاطات الاقتصادية سريعة النمو ويلعب دوراً واضحاً في تطوير وتنمية الدول اقتصادياً واجتماعياً فهي احد معالم التحضر(عمر، 2010 : 4)، واستنادا لما تقدم يمكن تعريف السياحة على انها نشاط اقتصادي ينتج سلع وخدمات سياحية وغير سياحية التي يستهلكها السائح مثل خدمات النقل والهياكل القاعدية، وهذا ما يؤكد وجود ترابط بين القطاع السياحي والقطاعات الاقتصادية الاخرى. (كافي،2014: 25)

وتعرف المنظمة العالمية للسياحة(WTO) السياحة بأنها "نشاط من األلنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة ال تتجاوز السنة متواصلة، لغرض الترفيه واالستمتاع أو غيرها على أال تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل. (هاني، 2013: 5)

وبشكل عام يمكن تعريف السياحة بانها انتقال الافراد بطريقة مشروعة لاماكن غير أماكن إقامتهم، لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة، لاي قصد كان غير الحصول على عمل، وما يترتب على ذلك من أثار إجتماعية، ثقافية، وإقتصادية.(شبوطي،2011: 70)

مما سبق يمكن أن نعرف السياحة بانها نشاط إنساني وسايكولوجي للسائح، ونشاط إقتصادي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في إقتصاديات الدول السياحية إذ تكمن أهمية السياحة في جوانب اقتصادية عديدة من أهمها زيادة الناتج المحلي الإجمالي، فيعد قطاع السياحة اكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي الاجمالي في دول سياحية عديدة حول العالم. ويشير تقرير WTTC لعام 2019 إلى ان السياحة تساهم في نسبة 10.3% من اجمالي الناتج المحلي الإجمالي للعالم (WTTC,2019: 2). وذلك من خلال ايجاد فرص العمل، وتوسيع أسواق العملاء، وتشجيع تجارة التصدير، والمكاسب من الصرف الأجنبي. وتمثل السياحة أكثر من 20% من الناتج المحلي الإجمالي لبعض الدول السياحية الصغيرة والبلدان النامية، وتُقدر المساهمة الاقتصادية للسياحة (الناتج المحلي الإجمالي للسياحة) بنحو 1.9 تريليون دولار في عام 2021 (WTTC,2022:5). فيما ساهم القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي بما يقارب 9.5 ترليون دولار امريكي في عام 2023. (stata , 2023)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ثانيا: مفهوم التنمية السياحية المستدامة

برز مفهوم التنمية بصورة واضحة واساسية بعد الحرب العالمية الثانية إلا أن التنمية قد بدات فعليا في اواخر القرن الثامن عشر، واصبح مفهوم التنمية يتم إستخدامه بدلا من التطور المالي والنمو الاقتصادي وذلك للدلالة على حدوث تطور في المجتمع (دلي، 2019: 3)، وقد تعددت المفاهيم الاقتصادية للتنمية في الأدبيات الاقتصادية وذلك حسب الاختلافات بين التيارات الفكرية والاقتصادية، ففي العقدين التاليين للحرب العالمية الثانية وصل الاقتصاديين الى تفرقة واضحة بين النمو والتنمية الى الحد الذي دفع مؤسسة الام المتحدة لتحديد اهداف التنمية الاقتصادية وهي عبارة عن تحقيق زيادة سنوية في الناتج الوطني الاجمالي. (حمداني 2009:14) وتعتبر التنمية واحدة من الاولويات الرئيسية للأمم المتحدة وهي عبارة عن التزام متعدد الابعاد بتحقيق نوعية حياة ارقى للأفراد (الفراجي، 25:2015)

والجدير بالذكر أن التنمية ليست ظاهرة اقتصادية فحسب، بل إن لها أبعادًا مختلفة، حيث تتضمن إحداث تغيرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية والإدارية، وكذلك في المواقف الشعبية والعادات والتقاليد، وعملية شاملة مثل هذه لا يمكن أن تتم بشكل تلقائي، بل يجب أن تكون عملية إدارية مخططة تعمل على إزالة جميع العقبات التي تقف بوجه التنمية، ولابد من وجود إطار اقتصادي نظري تستند عليه السياسات الاقتصادية التي ترسمها وتطبقها الدولة.

وبذلك أعيد تعريف التنمية في السبعينيات بأنها تقليل الفقر وعدم المساواة والقضاء على البطالة ضمن إقتصاد يستمر بالنمو، وأدركت العديد من الجهات المعينة بالتنمية بأنها ليست قضية إقتصادية فحسب بل هي عملية مرتبطة بالأفكار السياسية ودور الأفراد في المجتمع وكذلك البنك الدولي الذي كان يركز على النمو الاقتصادي كهدف للتنمية غير موقفه هو الآخر وبدأ ينظر نظرة أوسع للتنمية، كما ورد في تقريره لعام 1991 حيث يؤكد بأن التنمية تعني تحسين نوعية الحياة والتي تتضمن أكثر من مجرد ارتفاع الدخل لتشمل مستوى صحة وتغذية أعلى و تعليما أفضل، ومستويات أقل من فقر، وبيئة أنظف وتكافئ الفرص، وحرية فردية أكبر وحياة ثقافية أغنى،(القريشي،2007: 20) وهكذا أصبح ينظر للتنمية بانها عملية تقاس بمدى تحقيق عملية التغيير الكلية وليس بأحداث محددة وهذا يتفق مع توجهات الفكر المعاصر ومع مفهوم التنمية لدى المؤسسات المالية الدولية التي ترى أن التنمية عملية شاملة و متعددة الأبعاد وأن التنمية الاقتصادية المتواصلة لها متطلبات سياسية واجتماعية وثقافية وأنها تطرح تداعيات على نفس الأصعدة .(فاطمة، ومليكة، 2015: 26)وقد ظهرت خلال عقدي الثمانينات والتسعينات عدة تطورات بخصوص مفهوم التنمية،فقد ظهر مفهوم التنمية البشرية والتنمية المستدامة والتنمية السياحية والتنمية السياحية المستدامة الشاملة وسوف يتم إعطاء شرح موجز لكل من هذه المفاهيم في هذا المبحث.

ففي أواسط ثمانينيات القرن الماضي بداء الإهتمام بمفهوم التنمية المستدامة تحت تأثير الإهتمامات الجديدة مثل الحفاظ على البيئة، فقد ظهرت تعاريف عديدة ومن أهمها تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التي شكلتها الأُمم المتحدة عام والمعروفة بلجنة بروتلاند 1987 فقد قدمت تعريفاً شاملاً للتنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر من دون المساومة بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتهم.(عبد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

البديع،2001: 316)، أما منظمة اليو نسكو(unesco) فعرفت التنمية المستدامة: أن كل جيل يجيب أن يتمتع بالموارد الطبيعية ويتركها صافية وغير ملوثة كما جاءت إلى ألارض.(القريشي، 2010: 35) أما التنمية السياحية، فهي تهدف إلى المساهمة في زيادة الدخل القومي للبلد، وبالتالي زيادة دخل الافراد، وبذلك تكون التنمية السياحية أفضل وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن تعريف التنمية السياحية بأنها الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية وتوفير إحتياجات السياح، وبذلك تستهدف تحقيق معدلات نمو سياحي وبأقل تكلفة ممكنة (سوية، 5:2019)، إذ تعمل على الزيادة المستمرة والتي تكون بشكل متوازن في الموارد السياحية، والانسان يكون المحور الاول في هذا النوع من التنمية فهو الاداة الرئيسية للتنمية السياحية (سامح، والغندور، 2:2018). ويمكن تعريف التنمية السياحية على أنها مجموعة عمليات موجهة لإستحداث تحولات هيكلية في بناء وتركيب المؤسسات السياحية التي تقدمها أي منطقة او دولة، وذلك عن طريق الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والإقتصادية، والعمرانية، والإجتماعية لهذه المنطقة، بما يتفق مع الطلب السياحي و احتياجات السياح، وذلك بهدف تكوين قاعدة إقتصادية فعالة يتحقق بموجبها تزايد نمو الطلب السياحي للوجهات السياحية، وبالتالي زيادة في الدخل الحقيقي الناتج عن النشاط السياحي. إذ يعتبر موضوع التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من المواضيع المعاصرة كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي للبلد وبالتالي زيادة دخل الافراد وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الإقتصادية. (زين الدين، 2016: 12)، إن الإهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث زيادة الإستثمار السياحي، وإنشاء المنتجعات والمؤسسات السياحية ومشاريع البنى التحتية، خاصة في ظل مفهوم الإستدامة، ومن أهم التعاريف التي تم التطرق اليها في المراجع كان التعريف الذي تقدم ضمن الوثيقة الصادرة من قبل الإتحاد الأوروبي للبيئة والمتنزهات القومية سنة 1999 فقد عرف التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الإقتصادي والإجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية، كما تعرف على أنها التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية(تركية، 2018: 5)

وكذلك يتم تعريفها على أنها التنمية التي تقوم على إدارة الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الأقتصادية والاجتماعية والإبقاء على الوحدة الثقافية والتنويع البيولوجي وإستمرارية العمليات الايكولوجية و مقومات الحياة الاساسية. (زكي، 2021: 45)

وتختلف التنمية السياحية المستدامة عن التنمية السياحية التقليدية بان هذه الاولى تكون عملية تتم على مراحل وطويلة الاجل وتحتاج الى تخطيط شامل ومتكامل وايضا التنمية السياحية المستدامة تراعي الشروط البئية في البناء وتخطيط الاراضي والموارد السياحية، وهذه البرامج التخطيطية تكون مبنية على اساس المساعدة في استدامة هذا الموارد وهذا يكون عكس التنمية السياحية التقليدية والتي تركز على التنمية السريعة وقصيرة الاجل وتكون على اساس تخطيط جزئي للقطاع ، وتركز على انشاء المشروعات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

السياحية لجذب عدد اكبر من السياح وبالتالي الحصول على ايرادات سياحية اكثر.(زين الدين، 2016 : 23)

ومما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة السياحية على أنها الاستخدام الأمثل أو تفعيل كافة موارد البيئة السياحية المتاحة لزيادة التدفق من الايرادات السياحية بشكل رشيد ، و ذلك من خلال الأخذ بمختلف البرامج و الخطط التي تهدف إلى تحقيق تنمية سياحية متواصلة. (السعيد، وهالة، 2018: 3)

ثالثا: التنمية السياحية المستدامة والتنمية البشرية

إن الدلائل العلمية و تجارب الدول تشير إلى التزايد الملحوظ في الدور الهام الذي تلعبه السياحة بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل في اقتصاديات الدول السياحية، إذ يعتبر القطاع السياحي من أكبر القطاعات الاقتصادية في توفير فرص العمل، و ذلك لتشعب هذه الصناعة و تداخلها مع العديد من الصناعات الأخرى، و حسب احصائيات منظمة السياحة العالمية فقد ساهم قطاع السياحة بتوفير حوالي 320 مليون وظيفة على مستوى العـالـم، (wttc, 2023)، كذلك يعد هذا القطاع من اهم مصادر الدخل القومي للدول السياحية فالسياحة تعتبر قطاع اقتصادي حيوي ذات مساهمة واضحة في الدخل القومي وهي تعد من الصناعات المرتبطة الجوانب اي ان الاهتمام بهذه الصناعة تؤدي الى زيادة أنتاج البلد المضيف من السلع والخدمات سواء التي تكون مرتبطة بصورة مباشرة بهذا القطاع او تلك التي تكون مرتبطة بصورة غير مباشرة، ويساهم قدوم السياح الى البلد السياحي في زيادة الايرادات السياحية حيث تعد هذه الايرادات احد اهم موارد الدخل للبلد السياحي.(يوسف ،2012: 100)

وبلغت المساهمة المباشرة للسفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018 ما قيمته 2.750.7 مليار دولار أمريكي ما يقارب (3.8 ٪) من الناتج المحلي الإجمالي، وفي عامي 2022 و2023 فقد كانت مساهمة السياحة في الناتج المحلي 7.7 ترليون دولار، و9.5 ترليون دولار على التوالي، ويعكس هذا في المقام الأول النشاط الاقتصادي الناتج عن صناعات مثل الفنادق ووكلاء السفر وشركات الطيران ونقل الركاب، ومن المتوقع أن تنمو المساهمة المباشرة للسفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (3.6٪) سنويًا لتصل إلى 15.5 ترليون دولار أمريكي بحلول عام 2033 . (www.statista.com)

كذلك تساهم السياحة بصورة واضحة في جذب العملة الاجنبية وذلك أما من خلال الايرادات السياحة او ما يسمى بالانفاق السياحي والذي تحصل عليه الدولة من خلال فتح تأشيرات الدخول للسياح والايرادات الاخرى التي تأتي من خلال إنفاق السياح على السلع والخدمات السياحية داخل البلد المضيف ومثال على ذلك انفاق السياح على اماكن الايواء، وانفاقهم اليومي على الخدمات والسلع السياحية خلال فترة إقامتهم داخل البلد. وايضا تعتبر مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في الاستثمار السياحي مصدرا اخر من مصارد تدفق العملة الاجنبية إذ ان زيادة عدد السياح الوافدين الى البلد يساهم في تنمية وتطوير القطاع السياحي وهذا بدوره يؤدي الى جذب الاستثمارات الاجنبية والتي تعني تدفق رووس اموال اجنبية الى البلد السياحي واضهرت الدراسات والاحصائيات ان الدخل السياحي بأت يمثل المصدر الاول للعملات الاجنبية لما يقارب 38% من الدول العالم (الرفاعي، 2019 : 8)، ويتجه العالم اليوم نحو مستقبل مستدام ولكن

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مع ذلك يحمل مجموعة من المخاطر البيئية المحتملة إلا أنه منذ مؤتمر ستوكهولم المتعلق بالتنمية البشرية بدأ العالم يعترف بأن مشاكل البيئة اصبحت لا تنفصل عن عملية التنمية الاقتصادية ، وقد برز مفهوم التنمية البشرية في تسعينيات القرن الماضي من قبل البرنامج الانمائي للامم المتحدة، فقد جاء اول تعريف لمفهوم التنمية البشرية في التقرير الاول لهذا البرنامج عام 1990 على انها عملية توسيع نطاق الاختيارات المتوفرة أمام الفرد، وأهم هذه الخيارات هي أن يحيا الافراد حياة طويلة وصحية أي خالية من العلل، وأن يتلقوا تعليم مقبول، وأن يتمكنوا من الحصول على الموارد التي تكفل لهم مستويات معيشة كريمة، ومن بين حرية الاختيارات أيضا، إحترام الإنسان لذاته واحترام حقوقه ، والحرية السياحية ، وإن التنمية البشرية هي التي تجعل هذه الخيارات في متناول الافراد، وان تمكنهمه من تنمية إمكانيتهم) (الحسناوي،2013: 9)، وتعرف التنمية البشرية على أنها ليست مجرد تحسين القدرات البشرية من خلال الصحة والتعليم والتغذية وما إلى ذلك، بل أنها إضافة إلى ذلك تعني انتفاع البشر بقدراتهم وبالتحسينات فيها، سواء في مجال العمل أو التمتع بوقت الفراغ. فالإنسان ليس مجرد وسيلة أو عنصر إنتاج، بل أنه الهدف أيضا من التنمية، بمعنى أن التنمية تستهدف تحقيق رفاهية لافراد المجتمع. (أحمد،2019: 54)
أما المنظور الحديث للتنمية البشرية فهو يتميز بالتنوع، أي باحتمال وجود عدة مسارات متوازنة للتنمية، فإن كان هناك إنفاق على الاهداف التي تكون بعيدة الأمد للتنمية، فإنه ومن المحتمل أن تجد البلدان أساليب مختلفة للوصول إليها، المنظور البديل يركز على التنمية في مجال التعليم ودعم المؤسسات التي تستوعب قدرة أكبر للعمل بروح جماعية .فرأس المال الذي تقوم عليه التنمية حسب هذا المنظور اجتماعي إنساني قبل كل شيء. لذا فالتنمية البشرية تحقق كل من تنمية القدرات البشرية من خلال الصحة والتمّكين من المعرفة وتطوير المهارات واستخدام الناس في مجالات تتسق مع ما يكتسبون من هذه المهارات والقدرات (السرحان، 2014: 142)
وبالرغم من تعدد التعريفات لمفهوم التنمية البشرية المستدامة إلا أن جميعها يتضمن مفهوم أساسي وهو إمكانية إتاحة الفرص لإستغلال الطاقات المتاحة من أجل تحقيق مستوى رفاهية أفضل للأفراد.فهم الهدف الأساسي للتنمية البشرية، وهم أيضا الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنمية، إذ أن التنمية البشرية لا تعنى فقط زيادة الثروة أو الدخل للمجتمع أو حتى الأفراد وأنما تفعيل مشاركتهم في المجتمع، و النهوض بأوضاعهمً الثقافية والاجتماعية والصحية والتعليمية وتمكينهم سياسيا، وتوضيف طاقاتهم، لخدمت أنفسهم والمجتمع. (السرحان،2003: 26) فالتنمية البشرية تصبح مستدامة عندما تكون موالية للافراد والبيئة، وتعطي الاولوية لزيادة فرص العمل وتمكين المراة والحد من الفقر، وتعجيل النمو الاقتصادي، وتحسين معيشة الافراد من دون تدمير رؤوس الاموال الطبيعي لتحسين فرص الاجيال القادمة . (الحسناوي، 2013: 16)
وبذلك فعند العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية، وخاصة عن طريق تحقيق التنمية السياحية فإنه ومن الضروري ان يتم الاخذ في الحسبان ان تحافظ هذة التنمية على الموارد السياحية وعلى القيم الاجتماعية والحضارية، ولذلك لا بد من الاشارة الى مفهوم جديد نسبيا وهو التنمية السياحية المستدامة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فالتنمية المستدامة تأخذ بنظر الاعتبار جميع الجوانب الاقتصادية ولاجتماعية وايضا البيئية جميع معاً وتاخذ في الحسبان احتياجات الجيل الحالي والمستقبلي معا .(عجمية، 2011 : 96) وفي هذا الصدد تم تعريف التنمية السياحية المستدامة على انها عملية تطوير تبنى على أساس إيكولوجي على المدى الطويل، وكذلك على المستويين الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحليةوترتكز عمليات التنمية السياحية المستدامة على عدة أبعاد رئيسية تشكل منظومة تسعى للحفاظ على موارد البيئة الطبيعية، وعدم استنزافها أو إهدارها، وهذه المنظومة تأخذ في اعتبارها معيار التكلفة والعائد الاستثماري لها، وتغطي عدة جوانب طبيعية وبيئية واجتماعية واقتصادية. (سمير، ومحمد، :3)

وتهدف التنمية السياحية المستدامة الى تحسين نوعية حياة المجتمعات المضيفة والعمل على تحقيق مساواة بين الاجيال عن طريق التمسك بالثقافة والعادات الاجتماعية للمجتمعات و حماية الموارد البيئية وتنويع الحيوي، وتعميم المنافع على كل فئات المجتمع أي تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع. (السعيدي،2012: 74) وكذلك من أهداف التنمية السياحية المستدامة بالاضافة لاشباع حاجات السياح فهي تهدف لتحقيق الاحتياجات الضرورية لأبناء المجتمع والنهوض بمستوى المعيشة للسكان والحفاظ على البيئة من خلال الإهتمام بمقومات السياحة ومنها العنصر البشري، وتهدف ايضا لرفع فرص الاستثمار السياحي في البلد و توفير فرص عمل جديدة في القطاع وايضا القطاعات المساندة له، وتطوير البنة التحتية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للسياح، ورفع مستوى الوعي للسكان والسياح لحماية البيئة وعناصر الجذب السياحي.(عبيس، 2022: 397)

بالاضافة الى أن تنمية هذا القطاع سيساهم في توفر تسهيلات ترفيهية للسياح وايضا للسكان المحليين وتطوير الأماكن والخدمات العامة بالدول المضيفة، وتعمل على إشباع الرغبات الإجتماعية وحماية المجتمع، وتنمي شعور الإنتماء لدى المواطنين، وتنمية الوعي السياحي بإعتباره أحد فروع الوعي الإجتماعي، وتزيد فرص التبادل الثقافي بين كل من السياح والمجتمع المضيف ، وإن التطور والإزدهار في قطاع السياحة يؤدي إلى إعادة توزيع السكان بشكل أفضل عن طريق المشاريع السياحية.(عبدالقادر،2003: 197)

كما توجد علاقة وصلات بين أنشطة السياحة والفقر تتوزع في الآثار المباشرة وأخرى غير مباشرة وآثار حركية مستمرة، إذ يستفيد ثلثي الأسر الفقيرة من الاثار المباشرة للقطاع السياحي وذلك من خلال الإيرادات المتحصلة من عملهم في مجالات الخدمات والتسويق للسياح وتؤثر على مستوى معيشتهم بصورة مباشرة و النصف الثاني من الاسر يتوزع بين الآثار الحركية للقطاعات غير السياحية من خلال السلع والخدمات المجهزة للسياحة و الأجور التي ينفقها موظفو القطاع السياحي ويكون المستفيد منها منها الأسر الفقيرة والآثار غير المباشرة للتغييرات التي تطرأ على الإقتصاد تحدث من خلال الأسواق وأسعار عناصر الإنتاج وتطوير البنى التحتية .(الشهوان، 2012: 13)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مع ذلك، يمكن استخدام السياحة كوسيلة للحد من عدم المساواة في الدخل من خلال تأثير السياحة لصالح الفقراء. السياحة المناصرة للفقراء هي نهج يهدف إلى ضمان أن السياحة تحقق المزيد من الفوائد الصافية للفقراء. وينبغي تطبيقه على تلك الاقتصادات/الدول التي تعتمد حاليًا بشكل كبير على عائدات السياحة. وبموجب هذا النهج، يُنظر إلى السياحة كأداة لخلق فرص معززة، وتوليد فرص عمل جماعية وفوائد للفئات الأكثر ضعفا في المجتمع من خلال إشراكهم في إنتاج السلع والخدمات السياحية. كما يمكن استخدام السياحة كأداة لإعادة توزيع الدخل لأنها أحد أهم مصادر الإيرادات الحكومية. ومع ذلك، من المهم للغاية كيفية إنفاق الحكومة لهذه الإيرادات الجديدة لتحسين رفاهية الفقراء(Alam,2016: 2)

وبذلك يمكن القول بأن التنمية السياحية المستدامة تعد قاعدة أساسية لعملية التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية، إذ أنه ومن خلال التخطيط العلمي السليم يتم تحقيق أقصي استفادة ممكنة من الموارد السياحية المتاحة والمحافظة على تلك الموارد، فالتنمية السياحية المستدامة تهدف الى الحفاظ على الموارد السياحية، ، وتؤمن موارد مالية إضافية للسكان، كما تعمل على خلق فرص عمل جديدة، علاوة على دورها في تطوير المناطق من خلال توفير مرافق البنية التحتية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين وسكان البلد المضيف.

المبحث الثاني

قياس وتحليل أثر التنمية السياحية المستدامة على التنمية البشرية لعينة من الدول السياحية للمدة (1995-2021)

يهتم هذا المبحث في توضيح أثر التنمية السياحية المستدامة على مؤشر التنمية البشرية بوصفه متغير يعبر عن التنمية البشرية في بلدان مختارة وللمدة (1995-2021) ، وسيتم إتباع مناهج ديناميكية لنماذج الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة والموضحة في هذا المبحث وبشكل متسلسل لتقدير نموذج الدراسة.

اولا: توصيف أنموذج الدراسة وصياغته:

لتحقيق فرضيات وأهداف الدراسة تم اختيار العوامل السياحية والاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على التنمية البشرية بشكل إيجابي، أو سلبي في الدول السياحية المختارة للمدة (1995_2021)، إذ تم اختيار كل من (السويد، سويسرا، فرنسا، النمسا، ايطاليا، اليونان، المانيا، اسبانيا)، ويرجع اختيار هذه الدول كعينة للدراسة لعدة أسباب، منها أن هذه الدول تتمتع بمؤشر تنمية سياحية مستدامة مرتفع ، وايضا توفر البيانات المطلوبة بالنسبة لمتغيرات الدراسة لهذه الدول. وأعتمدت الدراسة على نموذج الإنحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة. وتم استخدام بيانات البانل المتوازنة (Balanced panel data) كطريقة لعرض بيانات الدراسة، ويتم في هذه المرحلة توصيف وتعريف المتغيرات المكونة لأنموذج الدراسة، وعليه فان الصيغة الرياضية للنموذج ستكون كالاتي:

HDI = F(GDP-G, L-EXP, GOV-EDU-GDP, TO , POP-G, TR-G).....(1)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أما الشكل الرياضي لأنموذج الدراسة يمكن تعينه عن طريق تحويل الدالة (1) الى أنموذج الانحدار الخطي المتعدد وكالتالي:

$$HDI_{IT} = B_0 + B_1\,GDP\text{-}G_{IT} + B_2\,L\text{-}EXP_{IT} + B_3\,GOV\text{-}EDU\text{-}GDP_{IT} + B_4\,TO_{IT} + B_5\,POP\text{-}G_{IT} + B_5\,TR\text{-}G_{IT}$$

حيث أن :

HDI : مؤشر التنمية البشرية (المتغير التابع)، يمثل التنمية البشرية.

أما المتغيرات المستقلة فهي:

GDP-G : يمثل معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي

L-EXP: العمر المتوقع عند الولادة (سنوات)

GOV-EDU-GDP: الانفاق العام على التعليم، وهو نسبة من الناتج المحلي الإجمالي

TO: الإنفتاح التجاري، وهو نسبة من الناتج المحلي الإجمالي

Pop-G: معدل النمو السكاني

TR-G: معدل النمو في الإيرادات السياحية ويمثل التنمية السياحية المستدامة

والبيانات مستمدة من بيانات البنك الدولي من مؤشرات التنمية العالمية (WDI) وتقارير المجلس العالمي للسياحة والسفر(WTTC) ومنظمة السياحة الدولية (WTO)

جدول (1) مصفوفة معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الرمز	نوع المتغير	توقع العلاقة
التنمية البشرية	HDI	تابع	
معدل الناتج المحلي الإجمالي	GDP_G	مستقل	موجبة
العمر المتوقع	L_EXP	مستقل	موجبة
الإنفاق الحكومي على التعليم	GOV_ EDU-G	مستقل	موجبة
الإنفتاح التجاري	TO	مستقل	موجبة
معدل النمو السكاني	POP_G	مستقل	سالبة
معدل نمو الايرادات السياحية	TR_G	مستقل	موجبة

المصدر: من اعداد الباحث.

ثانياً: تقدير الأنموذج القياسي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

إن مرحلة تقدير الانموذج تاتي بعد توصيف الانموذج وتحديد المتغيرات، وحسب أسلوب أردل لبيانات البانل يتطلب تقدير الانموذج مجموعة من الخطوات وذلك بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي Eviews-12 وكالتالي:

1. إختبارات جذر الوحدة unit roots tests: بعد توصيف أنموذج الدراسة فإن إخضاع المتغيرات الداخلة في الدراسة لإختبارات جذر الوحدة تعد ضرورة ملحة، وذلك لان المتغيرات الإقتصادية تتضمن متغيرات سلوكية ذات إتجاهات عشوائية إذ تجعل السلسلة غير ساكنة وبالتالي تعطي نتائج تقديرية غير دقيقة ولا تقدم تفسير إقتصادي ذات معنى، وبذلك فإنه إذا ما كان الارتباط الذاتي ضعيفاً أو متقدماً فإن السلسلة هي سلسلة ساكنة (Harvey,1992:22) ، وتتضمن إختبارات جذر الوحدة المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني معا الأمر الذي يقود إلى نتائج دقيقة ويعتبر اختبار الاستقرارية على البيانات الطولية أو ما يسمى ببيانات البانل إحدى أهم مراحل بناء انموذج الاقتصاد القياسي خاصة في السنوات الأخيرة، إذ أن حالة السكون (الاستقرارية) هي حالة وجود وسط حسابي وتباين ثابت والأرتباط الذاتي يكون صفراً، ويعبر عنها إحصائياً مقدرة ذات تشتت منتظم حيث أن الاتجاه العام للسلسلة يولد ارتباط ذاتي بين قيم المتغير خلال الفترة المتعاقبة. (Hlouskova, Wagner, 2005: 3)، إن إختبارات جذر الوحدة متعددة، والجدول (2) التالي يبين أهم ثلاث إختبارات تمت الاستعانة بها لإختبار مدى إستقرارية متغيرات الدراسة.

الجدول(2) نتائج إختبارات جذر الوحدة

المتغيرات	الاختبار	عندالمستوى			عند الفرق الاول			القرار
		individual intercept	individual intercept and trend	none	individual intercept	individual intercept and trend	none	
HDI	LLC	0.000	0.006	1	0.000	0.000	0.000	I(0)
	Pesaran	0.000	0.053		0.000	0.000		
	ADF	0.000	0.010	1	0.000	0.000	0.000	
GDP_G	LLC	1.000	1.000	0.04	0.000	0.000	0.000	I(1)
	Pesaran	0.999	1.000		0.000	0.000	0.000	
	ADF	0.217	0.550	0.823	0.000	0.000	0.000	

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

I(0)	0.000	0.000	0.000	1.000	1.000	0.000	LLC	L_EXP
	0.000	0.000	0.000		1.000	0.006	Pesaran	
	0.000	0.000	0.000	0.990	0.717	0.023	ADF	
I(0)	0.000	0.000	0.000	0.050	0.680	0.781	LLC	GOV_EDU
	0.000	0.000	0.000		0.091	0.507	Pesaran	
	0.000	0.000	0.000	0.484	0.083	0.625	ADF	
I(0)	0.000	0.000	0.000	1.000	0.003	0.004	LLC	TO
	0.000	0.000	0.000		0.004	0.403	Pesaran	
	0.000	0.000	0.000	1.000	0.005	0.281	ADF	
I(0)	0.000	0.000	0.000	0.060	0.005	0.033	LLC	POP_G
	0.000	0.000	0.000		0.013	0.014	Pesaran	
	0.000	0.000	0.000	0.010	0.000	0.017	ADF	
I(0)				0.000	0.000	0.000	**Levin**	TR_G
					0.000	0.000	**Pesaran**	
				0.000	0.000	0.000	**ADF**	

المصدر: من إعداد الباحث بالأعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي eviews12

وتقوم اختبارات جذر الوحدة على فرضية العدم (H_0 = P value > 0.05) التي تنص على أن السلسلة غير مستقرة عند المستوى. أما الفرض البديل (H_1 = P value < 0.05)، فيعني أن السلسلة مستقرة وساكنة ومن نتائج الاختبارات المبينة في الجدول () يتبين أن كل من المتغيرات : (التنمية البشرية HDI، العمر المتوقع L-EXP، الإنفاق العام على التعليم GOV-EDU، الإنفتاح التجاري TO، النمو السكاني POP-G، و معدل نمو الايرادات السياحية TR-G) مستقرين عند المستوى I(0)، لأن القيمة الإحتمالية لهذه المتغيرات كانت أقل من 0.05 عند المستوى، أما متغير الناتج الحلي الإجماليGDP-G فقد إستقرت بعد أخذ الفرق الأول.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1. إختبار جوهانسن للتكامل المشترك: بعد التحقق من إستقرارية المتغيرات، يجب التحقق من وجود تكامل مشترك بين متغيرات البانل أي انه يوجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغير التابع (التنمية البشرية) والمتغيرات المستقلة قيد الدراسة، وتم إختبار التكامل المشترك حسب منهجية جوهانسن وكما هو موضح في الجدول (3)

الجدول(3) إختبار التكامل المشترك

Johansen Fisher Panel Cointegration Test
Series: HDI GDP_G L_EXP GOV_EDU__GDP TO POP_G TR_G_
Date: 11/26/23 Time: 18:29
Sample: 1995 2021
Included observations: 216
Trend assumption: Linear deterministic trend
Lags interval (in first differences): 1 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace and Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Fisher Stat.* (from trace test)	Prob.	Fisher Stat.* (from max-eigen test)	Prob.
None	319.0	0.0000	274.6	0.0000
At most 1	147.0	0.0000	85.52	0.0000
At most 2	76.07	0.0000	27.69	0.0344
At most 3	55.67	0.0000	22.10	0.1399
At most 4	44.01	0.0002	24.70	0.0754
At most 5	33.12	0.0071	26.38	0.0488
At most 6	29.22	0.0225	29.22	0.0225

* Probabilities are computed using asymptotic Chi-square distribution.

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي eviews12

ويتضح من نتائج الاختبار في الجدول (3) أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، وهذا يدل على وجود علاقة طويلة الامد، مما يعني أن المتغيرات المستقلة لها علاقة تكامل مشترك مع مؤشر التنمية البشرية، وتوجد هناك علاقة توازنية طويلة الأجل، أي أنها تنمو بنفس الوتيرة في المدى الطويل، فكانت عدد متجهات التكامل المشترك هي (6) وخمس متجهات كانت عند مستوى معنوية أقل من 5 %، ولكل من أحصائيات الأثر والقيمة العظمى.

2. تحديد درجة الأبطاء الأمثل للنموذج: سيتم تحديد فترة الإبطاء المثلى للنموذج الدراسي باستخدام متجه انحدار ذاتي غير مقيد من خلال تحليل الـ (VAR) وباستخدام خمسة معايير مختلفة لتحديد الفترة وهي :

LR: Likelihood ratio statistic
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

HQ : Hannan-Quinn information criterion

والشكل التالي يوضح درجة الابطاء المثلى عند مستوى معنوية 5 % وفقا للمعايير المذكورة. وكما هو موضح من الجدول(4)، فقد تبين من جميع المعايير ان فترة الإبطاء الأمثل لتقدير هذا النموذج هي 2 إبطاء. أي انها تعطي أفضل نموذج للتقدير وتاكيدا على ذلك فإن أنموذج الدراسة تحقق أقل قيمة من بين النماذج الاخرى لمعيار اكايكي للمعلومات AICوالتي تبلغ (9.028-) وكما هو موضح في الشكل(1) ادناه.

الجدول (4)درجة الإبطاء المثلى لتقدير النموذج

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: HDI GDP_G L_EXP GOV_EDU__GDP TO POP_G TR_G_
Exogenous variables: C
Date: 11/26/23 Time: 19:13
Sample: 1995 2021
Included observations: 167

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-1285.075	NA	0.012386	15.47395	15.60465	15.52700
1	66.48231	2573.624	2.08e-09	-0.125537	0.920018*	0.298831
2	166.0570	181.2618	1.14e-09*	-0.731222*	1.229193	0.064467*
3	204.8128	67.30036	1.30e-09	-0.608536	2.266740	0.558475
4	243.5754	64.06286	1.49e-09	-0.485933	3.304203	1.052400
5	282.6100	61.23982	1.72e-09	-0.366587	4.338410	1.543068
6	332.5697	74.19171*	1.76e-09	-0.378080	5.241777	1.902896

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: البرنامج الاحصائي

تشير (*) إلى العدد الأمثل لفترات الإبطاء الذي يختاره كل معيار عند مستوى معنوية (5%)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

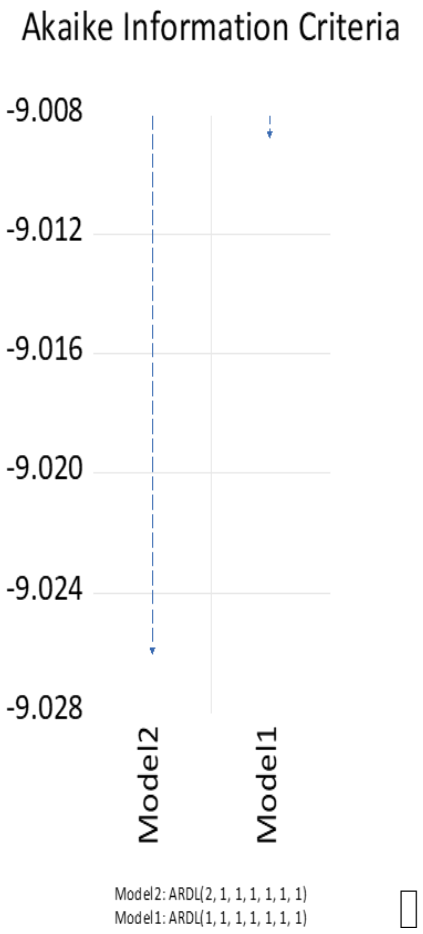

الشكل(1) Akaike information criteri
مخرجات البرنامج الاحصائي

3. تقدير النموذج القياسي وفق طريقة Panel- ARDL :

في ضوء ما تقدم عرضه من نتائج اختبارات جذر الوحدة التي أظهرت استقرار معظم متغيرات النموذج عند المستوى نفسه، وبعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات نفسها من خلال اختبار johannsen-fisher للتكامل المشترك والذي يجعل إمكانية تقدير النموذج Panel- ARDL للأجلين الطويل والقصير، وبالأستناد الى عدد فترات الإبطاء التي تم تحديدها للنموذج، والجدول (5) ، يوضح نتائج تقدير النموذج القياسي من خلال أسلوب PMG Panel-ARDL لثمانية دول سياحية ذات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مؤشر تنمية سياحية مستدامة مرتفع، وهي كل من (السويد، سويسرا، فرنسا، النمسا، إيطاليا، اليونان، المانيا، واسبانيا) للمدة 1995-2021، والجدول (5) يوضح العلاقة في الاجل الطويل والقصير، ومعلمة حد تصحيح الخطأ، إذ أظهرت نتائج التقدير ما يلي:

الجدول (5) نتائج تقدير النموذج

Dependent Variable: D(HDI)
Method: ARDL
Date: 11/26/23 Time: 18:10
Sample: 1997 2021
Included observations: 199
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): GDP_G L_EXP GOV_EDU__GDP TO POP_G TR_G_
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 2
Selected Model: ARDL(2, 1, 1, 1, 1, 1, 1)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Long Run Equation				
GDP_G	0.196813	0.037533	5.243755	0.0000
L_EXP	0.002866	0.001368	2.094996	0.0381
GOV_EDU__GDP	0.007548	0.002570	2.937226	0.0039
TO	4.99E-05	0.000146	0.341835	0.7330
POP_G	0.003311	0.000891	3.714809	0.0003
TR_G	0.006506	0.003439	1.892114	0.0607
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.399253	0.111173	-3.591291	0.0005
D(HDI(-1))	0.025349	0.082292	0.308044	0.7585
D(GDP_G)	-0.081732	0.022339	-3.658717	0.0004
D(L_EXP)	0.001267	0.001051	1.205602	0.2302
D(GOV_EDU__GDP)	-0.001445	0.001288	-1.121928	0.2640
D(TO)	-0.000142	6.88E-05	-2.069316	0.0405
D(POP_G)	-0.000840	0.001155	-0.727395	0.4683
D(TR_G_)	-0.001611	0.002284	-0.705573	0.4817
C	0.171631	0.047938	3.580260	0.0005
@TREND	0.000971	0.000380	2.557182	0.0117

Root MSE	0.002624	Mean dependent var	0.004206
S.D. dependent var	0.012771	S.E. of regression	0.003388
Akaike info criterion	-8.354277	Sum squared resid	0.001480
Schwarz criterion	-7.006022	Log likelihood	984.0848
Hannan-Quinn criter.	-7.809520		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي eviews12

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أ.نتائج الاجل القصير :

- بلغت قيمة معامل تصحيح الخطاء (0.3992-) وهي سالبة وعند مستوى معنوية اقل من 0.01 مما يؤكد صحة العلاقة التوازنية طويلة الاجل، أي أن سرعة التكييف من الاجل القصير الى الاجل الطويل يتطلب ما يقارب 2سنة وخمسة أشهر للعودة الى وضع التوازن.
- أما القيمة الاحتمالية للمعلمة المقدرة للفترة الزمنية @TREND قد بلغت 0.0117 اي أنها معنوية عند مستوى معنوية أقل من 5%، وبذلك تؤكد صحة نتائج التقدير.
- و أوضحت النتائج وجود علاقة عكسية ومعنوية بين الناتج المحلي الاجمالي GDP-Gو التنمية السياحية HDI
- وجود علاقة طردية وغير معنوية بين العمر المتوقع عند الولادة L-EXP والتنمية البشرية HDI
- علاقة عكسية ومعنوية بين الانفتاح التجاري TO والتنمية البشرية
- علاقة عكسية وغير معنوية بين النمو السكاني POP والتنمية البشرية
- علاقة عكسية وغير معنوية بين النمو في الايرادات السياحية TR-G والتنمية البشرية

ب. العلاقة طويلة الاجل:

- وجود علاقة موجبة بين النمو في الناتج المحلي الاجمالي والتنمية البشرية، وبمستوى معنوية اقل من 1%، مما يعني أن زيادة الناتج المحلي بنسبة 1% سيؤدي الى زيادة في مؤشر التنمية السياحية بنسبة 19%.
- وجود علاقة طردية ومعنوية بين العمر المتوقع والتنمية البشرية وبمستوى معنوية اقل من 5%، وبذلك فان زيادة العمر المتوقع عند الولادة بنسبة 5% سيؤدي الى زيادة التنمية البشرية بمعدل 0.2%
- وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانفاق العام على التعليم والتنمية البشرية وبمستوى معنوية اقل من 1% مما يوضح أن زيادة الانفاق العام على التعليم بما يقارب 1% سيزيد من مؤشر التنمية البشرية بنسبة 0.7%
- أما بالنسبة للانفتاح التجاري فقد كانت العلاقة غير معنوية بينه وبين التنمية البشرية.
- واوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ومعنوية بين النمو السكاني والتنمية البشرية وهذا عكس النظرية الاقتصادية
- وجود علاقة موجبة ومعنوية بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية البشرية، وعند مستوى معنوية أقل من 10%، أي أن زيادة معدل النمو في الايرادات السياحية بنسبة 6% سيؤدي الى زيادة في مؤشر التنمية البشرية بنسبة 0.6%.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الإستنتاجات والمقترحات:

اولا: الإستنتاجات

1. أظهرت نتائج التقدير القياسي للدراسة في المدى الطويل بأن التغيرات التي ساهمت بشكل ايجابي في زيادة التشغيل في دول عينة الدراسة للمدة 1995-2021 هي كل من المتغيرات (الناتج المحلي الإجمالي، الإنفاق العام على التعليم، النمو السكاني) عند مستوى معنوية أقل من 1%.
2. واظهرت النتائج ايضا أن كلا من متغيير النمو السكاني والنمو في الإيرادات السياحية لها أثر معنوي وايجابي على التنمية البشرية وعند مستوى معنوية أقل من 10%.
3. أما المتغير الانفتاح التجاري فكان له أثر غير معنوي على التنمية البشرية في دول عينة الدراسة.
4. كما أظهرت النتائج وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة والتنمية البشرية، حيث بلغت قيمة معلمة تصحيح الخطاء (-0.33925) وهي ذات إشارة سالبة وذات قيمة إحتمالية (0.0000) عند مستوى معنوية أقل من 1% مما وعلاقة توازنية قصيرة الاجل بين المتغيرات المستخدمة وبإتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل، وأنه عند حدوث أي إختلال او صدمة في مؤشر التنمية البشرية في الأجل القصير، سوف يتم تصحيحها والعودة الى التوازن خلال ثلاث سنوات.

ثانيا: الاقتراحات

1. إن التنمية السياحية المستدامة تعد أفضل خيار لتحقيق التنمية البشرية، فهي مصدر دخل وللعملة الاجنبية للدول السياحية، و الاهتمام بهذا القطاع سيؤدي الى زيادة الانتاج المحلي من السلع والخدمات السياحية منها والمرتبطة بالسياحة مما يساهم في طريقة مباشرة وغير مباشرة في زيادة الناتج المحلي الجمالي وتخفيض البطالة وهذا يساهم في زيادة مؤشر التنمية البشرية .
2. إن الأهتمام في تنمية القطاع السياحي بشكل مستدام يساهم في تطور عدة قطاعات أخرى منها قطاع الصحة والتعليم ايضا، وذلك من خلال.
3. إن التنمية السياحة المستدامة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتنمية المجتمع المحلي لذا يجب الاستفادة منها والاستثمار في كافة مقومات المجتمع المحلي البشرية والثقافية والاقتصادية والبيئية.
4. على الدول السياحية تبني إستراتيجية تنمية سياحية مستدامة تهدف إلى الحفاظ على التراث البيئي والتاريخي والثقافي وتنمية المجتمعات وراس المال البشري

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادر:

المصادر باللغة العربية:

1. أحمد، دردیش، 2019، التنمية البشرية: مفهومها، مؤشراتها و كيفية قياسها، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات -المجلد: 5 العدد: 14، 2019
2. تركية، خليفة، 2018، التنمية السياحية المستدامة وإسرتاتيجية ترقيتها باجزائر، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد (5)، أكتوبر 2018،
3. الحسناوي، صادق عباس راهي، 2013، تحليل العوامل المؤثرة في مسارات التنمية البشرية في العراق للمدة 1990_ 2010، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، رسالة ماجستير
4. دلي، شذى سالم،2019، مقومات التنمية السياحية واثرها في تحقيق التنويع الاقتصادي في العراق (السياحة الدينية أنموذجا)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة السابعة عشرة/ العدد الثاني و الستون / سنة 2019
5. زكي، داليا، 2021، التنمية السياحية المستدامة، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الالي، السيوف_ الإسكندرية، مصر
6. زين الدين، صلاح، 2016، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر، كلية الحقوق – جامعة طنطا المؤتمر العلمى الدولى الثالث القانون والسياحة، أبريل، 2016
7. السرحان، حسين أحمد دخيل ،2015، أثر عدم الاستقرار القياسي على موشرات التنمية البشرية في العراق بعد عام 2003، جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية.
8. السرحان، حسين أحمد دخيل، 2014، التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، مجلة أهل البيت، عدد 16، جامعة أهل البيت.
9. السعدي، عبير مرتضى حميد، 2013، تحليل مؤشرات التنمية السياحية المستدامة في دول مختارة مع الاشارة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء
10. السعيد، صالح، وهالة ، عبدلي، 2018، دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018
11. سمير، قريد، ومحمد، خشمون، بدون، دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة ، قسم علم الاجتماع جامعة 08 ماي 1945 قالمة
12. سوية، ليليا عين، 2019، لتنمية السياحية المستدامة من خلال التخطيط السياحي، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38 ،2019، جامعة سوق أهراس.
13. شبوطي، حكيم، 2011، الدور الإقتصادي للسياحة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلية، عدد (5)، جويلية 2011، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الدكتور يحي فارس، الجزائر.
14. الشهوان، نوفل علي قاسم، 2012، تقدير دور السياحة العربية في التنمية الاقتصادية والبشرية دراسة مقارنة على الصعيد العالمي، قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل- العراق

15. صابرين، جيرب، 2019، الإستثمار السياحي و دوره في التنمية المستدامة في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة،
16. عبد البديع ، محمد، اقتصاد الحماية والبيئة، دار الأمين للطباعة، مصر
17. عبد القادر، مصطفى، 2003، دور الاعلان في التسويق السياحي ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط1،بيروت-لبنان
18. عبيس، موحان شعلان، 2022، أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجا، مجلة كلية السياحة الفنادق – عدد 11 – الجزء الرابع -يونيو 2022م، جامعة المنصور
19. عراقي، محمد إبراهيم وعطاالله، فاروق عبدالنبي، 2007، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر : دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية ، ورشة عمل السياحة الاسكندرية، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الالي، السيوف_ الإسكندرية، مصر
20. فاطمة، بن عبو، ومليكة، مولياط، 2015، التنمية الاقتصادية في البلدان النامية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : اقتصاد وتنمية للسنة الدراسية 2014_2015، جامعة ابن خلدون – تيارت -كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: العلوم الاقتصادية، الجزائر.
21. القريشي، محمد صالح تركية ، 2010، علم اقتصاد التنمية ، الطبعة الاولى، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
22. النجار، يحيى، دالة استثمار صناعة السياحة , مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد الثاني عشر، العدد الاول والثاني، 2001 ، ص37
23. هاني، نوال، 2013 ، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية، بحث منشور، مجلة الباحث، عدد 13

المصادر باللغة الانكليزية:

1- Alam, Md. Samsul, Sudharshan Reddy Paramati, 2016, The impact of tourism on income inequality in developing economies: Does Kuznets curve hypothesis exist?, Annals of Tourism Research Volume 61, November 2016, Pages 111-126
2- Chattopadhyay, Manojit, Kumar, Ashish, Ali, Salman & Kumar Mitra, Subrata , 2021, Human development and tourism growth's relationship across countries: a panel threshold analysis, Journal of Sustainable Tourism, DOI: 10.1080/09669582.2021.1949017
3- Croes, Robertico , Ridderstaat, Jorege, Bqk, Monika, Zientara, Piotr, 2021, Tourism specialization, economic growth, human development and transition

economies: The case of Poland, Tourism Management, Volume 82, February 2021, article 104196.

4- Hakim, Muhammad Andi Auliya Suryantoro, , Agustinus ,and Mugi Rahardjo, 2021, Analysis of the Influence of Tourism Growth on Economic Growth and Human Development Index in West Java Province 2012-2018, Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), vol 4, No 1 (2021)
5- Hlouskova, Jaroslava and Wagner, Martin, 2005, The performance of panel unit roots and staitionary tests : results from alarge scale simulation study,Italy , April 2005.
6- https://www.statista.com/statistics/233223/travel-and-tourism--total-economic-contribution-.
7- https://www.worldbank.org/en/home
8- Tan, Yan-Teng , Gan, Pei-Tha, Hussin, Mohd Yahya Mohd & Ramli, Norimah ,2019, The Relationship Between Human Development, Tourism and Economic Growth: Evidence From Malaysia, Research in World Economy Vol. 10, No. 5; Special Issue, 2019,
9- Tourism reports, https://wttc.org/
10- UNDP, Human Development report 2022, https://hdr.undp.org/about-hdro
11- Wibowo, Edi Wahyu, Wahyu Widayat , Siswandi , 2018, Effect of Tourism GDP to Human Development: Case Study of ASEAN Countries, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 259 3rd International Seminar on Tourism (ISOT 2018)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور التنمية السياحية المستدامة في التنمية البشرية: دراسة قياسية تحليلية لعينة من الدول السياحية للمدة (1995-2021)

پوخته:

گەشەپێدانا بەردەوام یا گەشت ۆ گۆزاریێ گرنگیەکا تایبەت هەیە، ئەڤ گرنگیە بزێدەبۆنا گرنگیا رۆلی وێ یا ئا بووری و کۆمەلایەتی و ژینگەهی ێین دەولەتان زێدە بوو، ئارمانجا ڤێ ڤەکۆلینێ پیڤانا کاریگەریا گەشەپێدانا گەشتیاری یا بەردەوام لسەر گەشەپێدانا مرۆیی کو ژمارەیەکا وەلاتێن گەشتیاری بخۆڤە دگریت ژ وان، ئەوانیش (سوید، سویسرا، فەرەنسا، نەمسا، ئیتالیا، یۆنان، ئەڵمانیا، و ئیسپانیا) بۆ ماوەی سالانی 1995-2021، بۆئارمانجا دیارکرنا رۆل و گرنگیا گەشە پێدانا بەردەوام یا گەشت وگۆزاری و کاریگەریا وێ لسەر ئاستی گەشەپێدانا مرۆیی ل ولاتێێن هەلبژارتی ئەڤێ ڤەکۆلینی پیشت بەستین ب شێوازێ ژمارەی کریە ئەوژی بکارئینانا panel_ardlئەوێش ژ بو تەخمینکرنا پارامیتەرێن وان فاکتەرێن دیارکری ل دەمێ کۆرت و درێژدا، و ل گۆرەیی دەرئەنجامێن ڤەکۆلینێ دیار دبیت کۆ ل دەمێ کۆرت دا هیچ کاریگەریەکا مە عنەوی نینە ل گەل گەشەپێدانا مرۆیی، بەلکۆ لسەر ئاستی دەمێ درێژدا پەیوەندیەکا ئەرینی دیاربوو دناف بەرا گەشەپێدانا مرۆیی و هەرئێک ژ(بەرهەمی گشتی یێ نافخۆیی، تەمەنێ چاوەروان کری، مەزاختنا گشتی لسەر خاندنێ، گەشەکرنا دانیشتیا ، رێژەیا گەشەکرنا داهاتا گەشتیاری)، و دهەمان دەمدا هندەک فاکتەرێن دیارکری رۆلەکێ نە معنەوی پێشان دان دگەل ئاستێ گەشەپێدانا مرۆیی ئەویش کراوەیا بازرگانیی، کۆ کاریگەریەکا ئەرینی هەبوو، و ژلایی ئامارێ ڤە نە مەعنەوی بوو، و لدۆماهیێ هندەک پێشنیار هاتن ئاراستە کرن ئەویش لەوانە کە گەشەکردن وپەرەپێدانا گەشتیاری پێوستی بە گرنگیدان بە بەردەوامی بوون ل دامەزراوە گەشتیاریەکان نها هەیە و سەرچاوەییێن راکێشانا گەشتیاری کۆ وولاییێن گەشتیاری هەنە ل جیاتێ گرنگیدان ب زێدەکرنا ژمارا گەشتیاران ، وگەشەپێدانا گەشتیاری یا بەردەوام بژاردەیەکی ئایدیالّە بۆ گەهشتن و بدەست ڤە ئێنانا گەشەپێدانا مرۆیی ئابووری و کۆمەلّایەتی.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

پەیڤێن سەرەکی: گەشەپێدانا گەشتیاری یا بەردەوام ، گەشەپێدانا مرۆیی، panel-ardl، ریژەیا گەشەکرنێ د داهاتا گەشتیاریێ دا.

The role of sustainable tourism development in Human Development: an analytical econometric study of a sample of tourism countries for the period (1995-2021)

Sarah Abdulhameed Sulaiman
Department of Tourism, College of Administration and Economics, University of Duhok, Duhok, Kurdistan Region, Iraq.
Email: sarah.abdulhameed@uod.ac

Dr. Reber Fettah Mohamed
Department of Economic, College of Administration and Economics, University of Duhok, Duhok, Kurdistan Region, Iraq.
Email: reber.fettah@gmail.com

***Keywords**: sustainable tourism development, Human Development, Panel-ARDL, tourism revenue growth rate*

Abstract:

The study aims to measure the impact of sustainable tourism development on Human Development for a number of selected tourism countries, (Sweden, Switzerland, France, Austria, Italy, Greece, Germany, and Spain) for the period 1995-2021, in order to identifying the impact and role of sustainable tourism development in on Human Development index in the selected countries. The study adopted a quantitative method using an autoregressive model of distributed lags of panel data (Panel_ ARDEL, PMG), in order to estimate the model parameters for the short and long term. The results of the study in the

short term showed that there is no statistically significant effect between human development and the variables that explain it. As for the estimation results in the long term, a positive relationship with a significant impact has been shown between the human development index and, gross domestic production, life expectation, public spending on education, population growth rate, and the growth rate of tourism revenues, in the countries of the study sample. As for the variables that had a positive but insignificant effect was the trade opening. The study reached several proposals, including that tourism development requires focusing on the sustainability of existing tourist facilities instead of focusing on increasing the number of tourists, and that sustainable tourism development is the ideal option for achieving economic and human development.